

المشكلة الفلسطينية، سوف أؤيد البقاء في الجولان». وأكد بيرس انه «ليس لحكومة اسرائيل ما تفعله في غزة المكتظة بالآلاف من السكان الفلسطينيين، بينما الجولان هام جداً بالنسبة الينا، من الناحية الاستراتيجية» (عل همشمار، ١٩/٤/١٩٨٩).

١٩٨٩/٤/١٩

• استقبل رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في تونس، سفير اسبانيا لدى تونس، بصفة اسبانيا رئيسة دول المجموعة الأوروبية في الدورة الحالية. وتحدث عرفات، خلال اللقاء، عن الاعمال القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة؛ وأشار، بشكل خاص، الى مجازر نصابين والأقصى ونابلس التي ارتكبت مؤخراً. وحث عرفات دول السوق الأوروبية على ضرورة تكثيف جهودها من أجل إيقاف هذه المجازر ومباشرة التحضير للمؤتمر الدولي ببدء المشاورات بين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن أو في جلسات خاصة للمجلس. من جهة أخرى، استقبل عرفات المديرية التنفيذية لمنظمة الشرق الأوسط لتحالف الأطفال، باربارا لوبين، ووفداً مرافقاً لها، حيث أُجري بحث في وضع الأطفال الفلسطينيين في الارض المحتلة، والسياسة اللانسانية التي تمارسها اسرائيل ضدهم (وفا، ١٩/٤/١٩٨٩). وفي وقت لاحق، وصل عرفات الى براغ في زيارة قصيرة لتشيكوسلوفاكيا يجتمع خلالها مع كبار المسؤولين (المصدر نفسه، ٢٠/٤/١٩٨٩).

• اصيب ٤٥ مواطناً في غزة، بينهم العديد من الأطفال من مخيم النصيرات، اثر تعرضهم لطلقات معدنية، خلال مواجهات وقعت صباح اليوم. وفي القدس، اغلقت سلطات الاحتلال، بدعوى التظاهر، مدرستي الفتاة العائدة - أ والفتاء العائد - ن، والمدرسة النظامية في بيت حنينا. من جهة أخرى، أمت وفود كبيرة قرية نحالين لتقديم العزاء ومواساة ذوي ضحايا المجزرة التي وقعت في البلدة مؤخراً، وراح ضحيتها سبعة من ابناء نحالين. كذلك وقعت اشتباكات في مناطق متفرقة من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة (وفا، ١٩/٤/١٩٨٩).

• بلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين منذ اندلاع الانتفاضة حتى الآن، وفقاً لمصادر رسمية اسرائيلية، ٣٠ ألفاً، قسم منهم اعتقل ادارياً. وأفادت المصادر

• استبعدت مصادر سياسية خليجية وجود اتصالات بين دول مجلس التعاون الخليجي وم.ت.ف. حول تعيين مراقب من المنظمة لحضور الاجتماعات السياسية للمجلس. وأكدت ان لا وجود لهذه الفكرة أساساً، ولم تجر أية اتصالات حولها؛ كما ان م.ت.ف. لم تتقدم بأي طلب رسمي في هذا الخصوص (الشرق الاوسط، لندن، ١٩/٤/١٩٨٩).

• أعلن مجلس مستوطنات الضفة الفلسطينية وقطاع غزة عن انه شكّل طاقم عمل مقلصاً لافشال عملية اجراء انتخابات في المناطق المحتلة عبر أساليب مختلفة؛ غير ان المجلس لم يذكر هذه الاساليب. ويقف وراء هذا القرار سكرتير عام مجلس المستوطنات، أوروي اريئيل، وسكرتير حركة «امننا»، حركة الاستيطان التابعة لغوش ايمونيم (عل همشمار، ١٩/٤/١٩٨٩).

• قال مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، اثر عودته من القاهرة، ان المصريين يوافقون على فكرة الانتخابات في المناطق المحتلة، على الرغم من انهم، خلال المحادثات التي أجريت، اهتموا أكثر بنوايا رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، تجاه التسوية الدائمة في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة (عل همشمار، ١٩/٤/١٩٨٩).

• اتهمت منظمة حقوق الانسان (أمستي) حكومة اسرائيل بتشجيع جنود الجيش الاسرائيلي على القتل وجرح الفلسطينيين خلال قمع الانتفاضة. ودعت «أمستي» اسرائيل الى اجراء تحقيق قضائي مستقل حول «خرق حقوق الانسان بنسبة كبيرة من قبل قوات الامن الاسرائيلية». وعبرت المنظمة عن قلقها العميق تجاه تجاهل القيادة السياسية في اسرائيل استخدام الجنود وحرس الحدود القوة بشكل لا مبرر له، وكذلك تشجيعها لهم، مع علمها المسبق بأن الامر سيؤدي الى عمليات قتل وجرح فلسطينيين» (عل همشمار، ١٩/٤/١٩٨٩).

• قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير المالية، شمعون بيرس، في لقائه مع زعماء مستوطنات الجولان، ان من يرغب في الاحتفاظ بالضفة الفلسطينية وقطاع غزة يهدد مستقبل الجولان. ورد بيرس على طلب سكرتير كيبوتس اورطال بشأن تقديم تعهد واضح ازاء ابقاء الجولان خارج اطار مفاوضات التسوية: «إذا تيّد كل مستوطني الجولان حلّ